(يا مهدي الأقصاب من سكر ... صفرا حكى طول القنا طولها) .

(إياك أن تقطعها ساعة ... فأحسن الأقصاب موصولها) وقوله .

(ناحت حمام البان أم تاهت أسى ... لم أدر ما عناؤها من شوقها) .

(عجماء لا تظهر حرفا من شجى ... كأنها مخنوقة من طوقها) وقوله .

(وذات طوق على الأغصان تذكرني ... قوام حسنك في ضمي لمعتنقك) .

(قد سودت وجهها نوحا فقلت لها ... سواد قلبي يا ورقاء في عنقك) ويعجبني قوله .

(يا ليل إن الحبيب وافى ... وخفت إسراع دهم خيلك) .

(فطل وغش الصباح إني ... دخلت بالليل تحت ذيلك) ومن نكته البديعة الغريبة في الشطرين قوله .

(تأمل ترى الشطرنج كالدهر دولة ... نهارا وليلا ثم بؤسا وأنعما) .

(محركها باق وتفنى جميعها ... وبعد الفنا تحيى وتبعث أعظما) وقوله مضمنا .

(أميل لشطرنج أهل النهى ... وأسلوه من ناقل الباطل) .

(وكم رمت تهذيب لعابه ... وتأبى الطباع على الناقل) ومن أغراضه .

(لعبت في الشطرنج في غاية ... تقصر الأوصاف عن حدها) (إن صاح في الأقران لي بيدق ... تموت منه الشاة في جلدها) ومن لطائف مجونه قوله .

(شاب الحبيب فقلت أهلا بالوفا ... وازددت فيه تعشقا وتكلفا) .

(والأير قام ولم يبل لمشيبه ... فالراية البيضا عليه في الوفا)